

## القاسم: الموت أحلى من العسل

أَقَاسِمُ هَلْ رَأَيْتَ الْمَوْتَ بِالمُقَلِّ؟  
جَابَ إِنِّي رَأَيْتُ الْمَوْتَ بِالعَقَلِ  
رَأَيْتُهُ عَجَبًا بِالعَقَلِ لَا مُقَلِّ  
عَيْنُ البَصِيرَةِ قَدِ تَعْلَمُ وَعَلَى زُحَلِ  
قَلْبُ بِلا شَغَفٍ كَالعَيْنِ لَا بَصَرُ  
الْحُبِّ فِيكَ غَدَا نُورًا مِنَ الأَمَلِ  
القَوْمُ قَدِ أَكَلُوا سُحُوتًا كَمَا شَرِبُوا  
وَالقَوْمُ قَدِ مَلَأُوا حِقْدًا عَلَى خَطَلِ  
وَالْمَوْتُ فِيكَ بَدَا أَحْلَى مِنَ العَسَلِ  
هَلَّا أَذِنْتَ لِمَنْ أَضْحَى عَلَى عَجَلِ  
شَوْقِي إِلَى عَدَنِ يَرِبُ بُو عَلَى وَطَانِي  
هَلَّا سَمَحْتَ لِمُشْتَاقٍ إِلَى النُّزْلِ  
فَيَا لَهُ مِنْ غُلَامٍ قَدِ نَعَى سَلَفًا  
حَيَاتَهُ رَاغِبًا فِي جَنَّةِ الرُّسُلِ  
قَدِ انْبَرَى شَاهِرًا سَيْفَ الإِبَا قُدُمًا  
أَرَاهُمْ حَمَلَاتِ الأُمُجْتَبَى البَطَلِ  
لَمْ يَسْتَطِيعُوا بِمَا أُوتُوا وَمَا حَشَدُوا  
أَنْ يَصْرَعُوا قَاسِمًا نِدًّا إِلَى مِثْلِ  
إِلَّا بِكَثْرَتِهِمْ حِينَ اللِّقَاءِ بِهِ  
حَيْثُ انْحَنَى قَاسِمٌ يُعْنَى بِذَا النُّعَلِ  
فَلِمَ يُرَاعُوا غُلَامًا يَافِعًا بَطَلًا  
فَسَدُّوا ضَرْبَةً فِي رَأْسِهِ الجَذَلِ